



## قصص نجاح إنسانية

التاريخ	2018/12/22
المنظمة	جمعية رعاية الأسرة (YFCA)
تفاصيل المشروع	مشروع حزمة الخدمات الصحية (MSP) في محافظتي حجة والحديدة - تنفيذ جمعية رعاية الأسرة - تمويل منظمة الصحة العالمية (WHO)
المعد	عبد الرحمن الغياثي
المراجعة	نبيل الكميم
النسخة	V1#

### مستشفى المحابشة / محافظة حجة

### السيدة رزاقى المعازي/يأس و إنعاش



في مدينة المحابشة بمحافظة حجة يقع مستشفى المحابشة وهو المستشفى الذي تستهدفه جمعية رعاية الأسرة (YFCA) ضمن (مشروع حزمة الخدمات الصحية (MSP) الذي تنفذه الجمعية بتمويل من منظمة الصحة العالمية (WHO) ويستهدف محافظتي حجة والحديدة. إلى ذلك المستشفى - وبحسب الفريق الطبي - وصلت سيدة تناهز العقد السادس من العمر وهي في حالة صحية حرجة للغاية وكانت في حالة غيبوبة عميقة وغائبة عن الوعي بمقياس (GCS 08/15) مع ارتفاع في درجة الحرارة وصعوبة في التنفس نتيجة القيء المتكرر خلال غيبوبتها ودخوله إلى الرئيتين وهو



ما زاد حالتها سوءا بالإضافة إلى إصابتها  
بجفاف من الدرجة المتوسطة  
( MODERAT DEHYDRATION)

يقول ابن السيدة (رزاقى) "والدتي تعاني  
المرض منذ فترة طويلة ومرضها بالسكري  
زاد من مشاكلها الصحية وحالتها تتدهور  
يوما بعد يوم. امس الليل لاحظنا انها تدخل  
في حالات غيبوبة متقطعة ، قلقنا عليها كثير  
، كانت تتقيأ باستمرار ، اعتقدنا أنها أصيبت  
بالكوليرا لأنه حصل لها أيضا جفاف شديد ،  
لم يكن أمامنا إلا أن نسعى إلى مستشفى  
المحابشة وسط المدينة . نحن نسكن مع  
والدتي وخمسة من إخواني في قرية (بني  
علي) على مسافة اثني عشر كيلومتر من  
المدينة و الطريق جبلية ووعرة جدا إلى هنا ،  
كنا خائفين جدا على والدتي . لكن الحمد لله  
أنقذها الأطباء في المستشفى ." .  
"أحب أشكر الجميع في المستشفى وفي  
مقدمتهم الدكتور جميل العامري .شكرا لكم  
جميعا على ما قدمتموه لوالدتي من  
عناية واهتمام حتى تعافت والحمد لله ." .  
يضيف الابن في سعادة .

وقد لوحظ تحسن المريضة بعد يوم واحد فقط  
من دخولها العناية المركزة حيث عادت إلى  
وعياها وحياتها الطبيعية تدريجيا ، و قد تحسن  
لديها التنفس بشكل واضح وتم التخلص من  
حالة الجفاف التي كانت تعانيها. و بحسب  
الدكتور جميل فقد خرجت السيدة (رزاقى)  
من المستشفى بعد يومين فقط وهي تمشي  
على قدميها وفي أتم الصحة والعافية .  
وهنا يؤكد مدير مستشفى المحابشة الدكتور  
محمد الفقيه أنه ومنذ البدء في المشروع  
استقبل المستشفى العديد من الحالات الحرجة  
التي تأتي من أرجاء المدينة والقرى المحيطة  
إليه - لا سيما وأنه المستشفى الوحيد في  
المنطقة - وقدمت لها العناية اللازمة حتى  
نشافت بفضل الله .

و حول الحالة الصحية لتلك السيدة قال  
الدكتور (جميل العامري) الطبيب المختص  
الذي يعمل ضمن المشروع " عند وصول  
تلك السيدة الستينية إلى المستشفى تم إدخالها

فورا إلى غرفة الإنعاش القلبي الرئوي  
(CPR) لاتخاذ الإجراءات الإسعافية اللازمة  
من أجل إنقاذ حياتها حيث تم تشخيص حالتها  
ومن ثم تم نقلها إلى غرفة العناية المركزة  
وتم إعطائها الأدوية اللازمة وتعويض  
السوائل والمراقبة الدقيقة للعلامات الحيوية،